www.dirassatidz.com موقع دراستي
صفحتنا على الفايسبوك @dirassati1

مفاهيم نقدية وأدبية :

التجربة الشعورية: هي الموقف الذي تعرّض له الأديب، وتأثر به، وتفاعل معه نفسياً عبر أحاسيسه ومشاعره أولاً، وثقافته ورؤيته الفكرية ثانياً، ومن ثمّ الترجمة الصادقة لهذا الموقف عبر اللغة والصّور والألفاظ أي من خلال الصورة التعبيرية.

التجربة الشعورية نوعان: - تجربة ذاتية: يعبر من خلالها الأديب عن موقف خاص تأثر به وتفاعل معه .

- تجربة إنسانية عامة: يعبّر فيها الشاعر عن موقف عام تعرّض له المجتمع أو الوطن أو الأمة.

الصدق الفني : هو التجربة الشعورية الصادقة، وصدق الأديب في التعبير عنها، والصدق الفني ينطلق من أمور ثلاثة: معايشة الموقف والتأثر به. معايشة حقيقية ووجدانية، المعاناة الصادقة والانفعال الصادق العميق، التعبير الصادق.

الإيحاء: ونعني به تجاوز الدلالة اللغوية والمعنى المعجمي للكلمة إلى معان ودلالات جديدة.

الوحدة العضوية للقصيدة : أن تكون بنية حية وبناء متكاملاً، وعملاً فكرياً وشعورياً متكاملاً ومتنامياً، وليست خواطر مبعثرة أو أفكاراً متفرّقة. تنقسم القصيدة في الوحدة العضوية إلى وحدات تسمى مقاطع: وتنقسم المقاطع إلى وحدات أصغر تسمى أبياتاً: كلّ بيت يعدّ استكمالاً لما قبله، ومقدّمة لما بعده.

الوحدة الموضوعيّة: تعني أن يتحدث الشاعر في موضوع واحد.و الوحدة الموضوعية جانب من جوانب الوحدة العضوية، ولكنها ليست بديلاً عنها، أو مرادفاً.

الفرق بين الصورة الجزئية والصورة الكلية:

الصورة الجزئية هي إقامة علاقة بين المشبه والمشبه به على نحو من الأنحاء كالتشبيه والاستعارة والكناية.

أما الصورة الكلية فهي تمثل مشهداً أو لوحة متناغمة الألوان والأحاسيس، ويتّضح جمالها في قدرتها على الرسم بالكلمات، وفي الظلال والألوان التي ترسمها، وفي الصوت والحركة، وما تثيره من جوّ نفسي معبر عن حالة الشاعر. وهي إما أن تمثل مشهداً حسياً خارجياً، أو تمثل جوّاً نفسياً داخلياً، أو أن تكون شاملة للطرفين.

التشخيص هو إكساب الجماد وما في حكمه من نباتات أو أشجار أو مياه بعض صفات الأشخاص. ومن ذلك قول الشاعر: فنسيم المياه يسرق عطراً، فهو هنا يشخص النسيم في صورة لصّ ظريف يسرق العطر من الطبيعة.

أنواع الموسيقى في القصيدة العربية:

- الموسيقى الخارجية (الوزن والقافية).
- الموسيقى الداخلية. (نسق التعبير، المحسنات البديعية، تكرار الحرف أو كلمة معينة، الصورة الشعرية المصورة لإحساس الشاعر.).
- **الطبعة والصّنعة في الشّعر:** نعني بالطبعة (الشعر المطبوع) ما بعث في النفس ارتياحا وطربا وما خلا من المعاني المبتذلة والصنعة والبديع . والصنعة ونعني بها أن يهتم الشاعر بالألفاظ وجمالها والمعاني فيهتم بالبديع والبيان ويجنح المبالغة .
- **الصّورة الشعرية:** هي التصوير الفني الذي يعتمده الشاعر من صور تمثيلية على شكل مشاهد أو رموز أو صور بيانية كالاستعارات والتشبيهات ....
- **الالتزام الأدبي :** هو أن يهتم الأديب بقضايا الأمة ومشكلاتها ويشارك في إيجاد حلول لها .
- **النزعة الإنسانية:** ونعني بها أن يكون الشعر رسالة إنسانية تدعو إلى الخير والحب وأن يهتم الشاعر بمشكلات الإنسانيّة وآلامها وأحلامها .
- **النّزعة التأمّليّة:** من خصائص الشّعر الرّومنسي وتتضح في تأمّلات الشّاعر في الكون وتوظيف الرّموز.
- **التّناص** :ظاهرة فنيّة عرفها الأدب الحديث ويقصد بها الاقتباس والتّضمين .
- **الموقف الشّعري:**ونعني به مناسبة النّص أو الدّافع الذي دفع الشّاعر إلى نظم قصيدته .
- **النّزعة التّحرريّة:** وتتجلى في البعد التّحرري للشّاعر وتبرز في الشّعر السّياسيّ التّحرريّ.
- **النزعة القوميّة:** وتظهر في اهتمام الشّاعر بالقضايا القوميّة والعربيّة ودفاعه عنها.

- الشّعر السّياسّي: شعر يعالج قضايا سياسيّة مثل" الاستعمار " وهو أنواع :

- الشّعر السّياسي التّحرّري: واكب الحركات التّحررية في الوطن العربيّ وفيه يدعو الشّاعر إلى التحرّر من الاستعمار وأشكاله

الشّعر السّياسي الوطني: وفيه يتغنّى الشّاعر بالوطن وحبّه له.

- الشّعر السياسي الملحمي: وفيه يمجد الشاعر بطولات أمته أو وطنه ويخلدها.

- الشّعر الاجتماعي:يعالج قضايا اجتماعية حيث يشخص الشاعر الداء ويقترح الدواء له أو ينتقد الأحوال الاجتماعية ويهدف إلى تغييرها.

شعر التفعيلة يعتمد على اتخاذ " التفعيلة "وحدة القصيدة بدون التزام عدد معين منها ، فقد يقوم السطر الشعري على تفعيلة واحدة أو اثنتين أو أكثر بدون قيود ، أما الشعر التقليدي فيكرر التفعيلة بعدد محدد متساو في كل شطر وفي كل بيت ، فيتكون من ذلك البحر.

- ظاهرة الحزن و الألم في الشّعر العربي المعاصر .

- مظاهر الحزن والألم عند الشعراء المعاصرين و تعليل أسبابها النفسية و الاجتماعية و الحضارية .

- تجسيد الشعراء العرب أثر الألم و الحزن في أعمالهم الأدبية .

قد استقامت نغمة الحزن في شعرنا المعاصر حتى صارت ظاهرة تلفت الأنظار، بل يمكن أن يقال إن الحزن قد صار محورا أساسيا في معظم ما يكتب الشعراء المعاصرون من قصائد، وقد استفاضت هذه النغمة حتى أثارت كثيرا من المناقشات والجدل في المنتديات الأدبية الخاصة والعامة حول سبب تجذّر هذه الظاهرة في القصيدة العربية المعاصرة، وربما تكمن علة هذه الظاهرة في طبيعة الحياة ذاتها، وفي ظروف العصر المرتهن بالفجائع الإنسانية.

وتعد نازك الملائكة الشاعرة العراقية رائدة التجديد أهم شاعرة ركزت على هذه الظاهرة بكل أبعادها النفسية و الروحية و الفلسفية .وما قصيدة الكوليرا إلا دليلا على ذلك فالعنوان يدل على المناسبة التي قيلت فيها، وكأنها علامة دالة على ظاهرة الحزن التي واكبت شعر نازك الملائكة بشكل خاص والشعر العربي المعاصر بشكل عام.

- الأسباب النفسية و الاجتماعية لظاهرة الحزن : القلق و الوحدة و القيود كانت سببا مباشرا لشيوع الظاهرة .

- الأسباب الحضارية : حالة العرب المأساوية و الرؤيا التي يريدها الشاعر والتي لم تتحقق كانت أهم أسباب نكباته النفسية .

الشّعر الحرّ (التّفعيلة)هو الشّعر الذي لا يتقيّد بعدد التفعيلات في البيت الواحد، ولا يتقيّد بقافية معيّنة، وتأثر به الشّعراء العرب واقتبسوه من الشّعر الأوروبي الحديث عقب الحرب العالميّة الثانية لدوافع نفسيّة(التّوق للحريّة، الرغبة في التجديد).

خصائصه: - قيام موسيقى البيت على التفعيلة الواحدة.(نظام السّطر).

- تنويع القوافي - سهولة اللغة. - الجمع بين الوضوح والغموض أحيانا .
- استعمال الصّور الكليّة ودون إهمال الصّور الجزئيّة .
- اتخاذ الأساطير وعاء للتّعبير عن التجربة الإنسانيّة .توظيف الرّمز.
- اعتماد الوحدة الموضوعية والعضويّة ، وهي من أهم خصائص الشّعر المعاصر.

تعريف الرّمز:إخراج اللفظة من مدلولها الوضعي لتفيد دلالات جديدة وقد يكون الرّمز تاريخيّا، دينيّا أسطوريّا،طبيعيّا ،أدبيّا .

موقع دراستي www.dirassatidz.com
صفحتنا على الفايسبوك dirassati1@